

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المجتمع

إعداد الطالب/

فيصل عبدالرحمن محمد

إشراف/

د. وليد صديق

د. الفيصل حسن

العام الدراسي

2023

فهرس المحتوى:

Contents

2.....	المستخلص: Abstract
3.....	الفصل الأول

4	المقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
6	الدراسات السابقة:
7	المنهجية وطرق البحث:
7	أولاً: مقياس المسؤولية الاجتماعية:
7	ثانياً: صدق المقياس:
7	التوصيات:
7	المراجع والمصادر:

المستخلص : Abstract

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من الشباب ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قمنا بتطبيق برنامج تدريبي على افراد المجموعة التجريبية التي يتم إختيارها بشكل مقصود بين شباب يبلغ عددهم (18) شاباً وفتاة ، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي قام الباحث فيه بتطوير، وثم التأكد من صدقه وثباته، أما محتوى البرنامج فقد تكون من عدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه، وتكون البرنامج من لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل 4 ساعات لكل لقاء، وقد تم تحديد الهدف لكل لقاء، كما تم تحديد الية التنفيذ والاجراءات، واستخدام الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف، التوضيح، تشكيل المجموعات ، التدريب العملي، التساؤل والاستفسار،الانهاء والتقييم ، المحاضرة والمناقشة الجماعية والألعاب التنشيطية ، كما تم استخدام وسائل متعددة في إنجاح البرنامج.

الفصل الأول

المقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الرائد في نشر المعلومات والايخبار في زمننا هذا. حيث تمكنت بقدرتها الكبيرة على اجتياح وقت ليس بقصير لأغلب مجتمعاتنا المعاصرة بشتى الاعداد والاهداف. هذي الدراسة استنبطت من وحي الحقيقة لما نقظيه من اوقاتنا في التصفح ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع. كذلك تم اخذ عينات مجتمعية وفرض النظريات لغرض دراسة البرنامج واعداد تقرير لمدى قابلية تأثير وسائل التواصل على حياتنا اليومية.

مشكلة الدراسة:

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997 وكان موقع SixDegrees.com اول هذه المواقع من خلال اتاحة الفرص بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين. واذ كان الموقع هو رائد مواقع التواصل الاجتماعية فيما فتح موقع Myspace.com أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع وقد حقق نجاحا هائلة منذ إنشائها عام 2003 بعد ذلك توالي ظهور مواقع التواصل الاجتماعي لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور مواقع Facebook الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم و اتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية. أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من الطور والإنشاء وقد كان في بداياته مجتمع افتراضي على نطاق ضيق وحدود ثم ما إلى أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداء إعلامية نصية مكتوبة إلى أداء إعلامية السمعية وبصرية تؤثر في قرارات المشاهدين والمستمعين واستجابه ضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الآن في الأنماط المختلفة السمعية البصرية الحسية باعتبار مؤثر وأنها محور مهم في عملية التأثير مستغلة أي قوة مؤثرة حيث أن السمعى سريعا في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه, البصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع, اما الحسي يبني قراراته على مشاعره وعواطفه مستنبطا من التجارب التي مر بها في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار والمواقف والسلوك وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي

اسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة المختلفة فإن لها أيضا دور في التشبيه والمناصب والضغط والتفاعل والتأثير بقيادة منظمة أو غير منظمة في تحقيق المسؤوليات الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهات بشكل جيد فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفعال والأفكار وتوجيهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ لذلك لا يمكن أن نعد أن التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضة شبابية مؤقتة تنتهي مع الزمن. كذلك أسهمت في تغيير سلوكيات الشباب وأسهمت بهم في زرع عادات جديدة مهمة مع تغيير الوقت الزمني لأدوات التغيير الاجتماعي، ومنلاهمها المؤسسات التربوية وقد أسهمت بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من أشغال وقت الشباب بما يفيد وكذلك بقصد زرع جوانب و أهمها وتنمية في شخصية الفرد العملية التعليمية وليست مجرد تلقين للذات وإنما هي عملية مفيدة لبناء الشخصية من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتماد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية. وقد تنبه التربويين لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في سفل شخصية الشاب وتنميتها وبخاصة الدراسة التي أجريت في عام 2010 دلت نتائجها على أن عدد مستخدمي العرب لموقع ال Facebook يصل إلى 15 مليون شخص وفي مصر وحدها بلغ عدد مستخدمي 3.5 مليون نسبة اي بما يعادل 4.5% من إجمالي عدد السكان وقد دلت الدراسات الحديثة أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن الممفارق اللافتة أن عدد مستخدمي ال Facebook العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي وقد يرى بعضهم أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ يبدو أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزء أم من احتياجات الشباب في ظل ما توفر التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات ضخمة يمارس من خلال الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوك أنماط شخصياتهم في السلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكونات العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط البيئي بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية ثقافية وهو أساس تفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات. فالشاب يستطيع التفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة وذلك يتبادل أنواع سلوك الإنساني مع غيره يفيد ويستفيد ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات اعوام خلال ساعات وفيرة اذا نمت من خلال ذلك التفاعل لنفسه الأحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين في الجماعة. والجماعة هي وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل ويؤثر بعضهم على بعض كما يعتمد بعضهم على بعض وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين وتخطي الحواجز والحدود والتأثير والاكساب والانسجام في النشاطات المختلفة. وتعد ضرورة ملحة تتطلب مرحلة الشباب بصورة خاصة لانه سيعد مصدر من مصادر الكشف عن المواهب وإمكانيات ومولي في شدة مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية في التنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشعب الذي هو أداء للتنمية فقد ما له من صحة وحيوية وقدره ابتكار وإبداعات ومهارات مهنية وتقنية وإحساس بالمسؤولية يقدم بتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور.

أهمية الدراسة:

- 1- هدفة هذه الدراسة إلى تحقيق برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الذين يمثلون العين التجريبية في هذه الدراسة.
- 2- اثنين معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية حدود الدراسة التزمت الدراسة بالمعدات التالية
- أ- الحد الموضوع يقتصر هذه الدراسة على تصميم برنامج تدريبي وتطبيق ميداني على مجموعة من الشباب مرحلة العمرية 15 إلى 25 سنة بهدف التنمية الاجتماعية.
- ب- الحد المكاني اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من ثلاثة افراد.

مصطلحات الدراسة:

= مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظمة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقعه الخاص به ومن ثم ربط من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات ولا هوايات نفسها أو يجمع مع أصدقائي الجامعة أو الثانوية.

- = Facebook: يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004 والآن تخطى عدد مستخدمي 3 مليار مستخدم.
- = البرنامج التدريبي: هي مجموعة من الإجراءات والأساليب والتدريبات المترابطة والمنظمة التي تتمثل في الفنيات الفردية والجماعية يستخدمها المدرب أو فريق من ذوي الاختصاصات المختلفة بهدف رفع كفاءة الشباب في الاستخدام الأمثل.
- = المسؤولية الاجتماعية: هي مسألة عن مهام أو سلوك أو تصرف معين.
- = الباحث إجرائية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤولية تجاه أسرته وأصدقائي ومجتمعه مع مراعاة دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهداف واهتمام بالآخرين تنمية المسؤولية الاجتماعية هي عملية تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الذاتية بحيث يصبح قادرا على إشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية وقادر على تحقيق أهدافه وفق الظروف المحيطة به.

تساؤلات الدراسة (الفروض):

سعت الدراسة لأخبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤوليات الاجتماعية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات العلمية بين أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده

الدراسات السابقة.

هناك عدد من دراسات تطرق لي أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الشباب والافرد وعلى تحصيلهم الدراسي, وخرجت في نتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة

1. دراسة أرين كار سكي وهدف للتعرف إلى آثار استخدام موقع Facebook على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة وقد طبقت الدراسة على 219 طالب الجامعي حيث أظهرت النتائج إلى الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات الممنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع Facebook تحديدا أكبر شبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرائهم الذين لا يستخدمون هذه المواقع كما أظهرت النتائج أن كل ما زاد الوقت الذي يمضي الطالب الجامعي في التصفح كلما تدني الدرجات في الامتحانات كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الإنترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة وشراء أن لكل جيل اهتمامات تجذب وأن هذه المواقع تتيح للمستخدم الدردشة وبدء رؤية في كثير من الأمور والبحث عن أصدقائي نجدد أو قدر وبينه النتائج التي 79% من الطلاب الجامعي الذين شملتهم الدراسة اعترف بأنهم مدون عليها
2. ميشيل فانس 2010 التعرف على أثر استخدام الشبكة التواصل على العلاقات الاجتماعية وقد طبقت الدراسة على عينة بلاغ قوامها 1600 شخص من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا وقد هدرت أن أكثر من 2\1 الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقتضيه مع أصدقائه الحقيقية أو مع أفراد أسرته وظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف يشاهدون التلفاز كثيرا, يرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريديه, وقد بينت الدراسة نحو 53% من الذين شاركوا في الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعية تسبب بالفعل في تغيير أنماط حياتهم وكشفت الدراسة عن أن مستخدموا الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في احد مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة 27% فقط في فرنسا و 33% فقط في اليابان.
3. دراسة شركة إيفر سيف Eversafe 2009 فقد أظهرت نتائجها أن 80% من النساء تأثرنا بمستخدمي على ال Facebook وأن 85% من النساء ممن أخذ عينة الدراسة أعربنا عن شعورنا بضيق من أصدقائهم وصديقاتهم مما ينشرون, وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت بالنسبة لكل منه فجاء الشكاوي على الدوام فمن أكثر الأمور التي تزعجهم مثل آراء سياسية ثم التفاخر والادعاء العيش حياة هادئة مثالية كما أعرب نسبة كبيرة جدا من النساء بتقديرهن للدور الاجتماعي الكبيرة الذي تلعب به الوسائل, وتوصل الدراسة التي أجرت جامعة تكساس الأمريكية عام 2009 إلى أن استخدام التواصل الاجتماعي بهدف التعبير عن حقيقة شخصيات بدلا من رسم صورة مثالية عنها حيث أن تشيع لدى معظم المستخدمين حاجاتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم

المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام المنهج الشبه تجريبي وهي تعريض المجموعة لعدد الاختبارات يتم اخضاع المجموعة لمتغيرات مختلفة لثبوت او نفي صحة الدراسة وعلاقتها وربطها بالبرنامج.

أولاً: مقياس المسؤولية الاجتماعية:

قام الباحث بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية بعد الاطلاع على المقاييس والادوات التي لها علاقة مع مراعات الظروف البيئية وهي المسؤولية الذاتية و المسؤولية الدينية والأخلاقية والجماعية واخيرا المسؤولية الوطنية.

ثانياً: صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس, تم استخدام اسلوب المحكمين (Truth of Judge) بحيث تم توزيع على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) من المتخصصين في مجالات مختلفة مثل علم النفس والصحة النفسية والالقياس والتقويم بهدف التأكد من مناسبة الاختبارات.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسات من نتائج ومناقشات فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- يقترح البحث عم إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات او اجيال مختلفة ومنها طلاب الجامعات والاطفال ومراحل الأساسية العليا في المدارس.
- 2- نشر الوعي لما يدور حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على مجتمعاتنا .
- 3- ضرورة عقد دورات تدريبية تستهدف تطوير الذات بمهارات جديدة عن طريق برامج التواصل الاجتماعي واستغلالها في حل قضايا تمس المبادئ.

المراجع والمصادر:

- 1- إبراهيم عماد (2009) أثر استخدام ال Facebook على سلوك طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة.
- 2- التويجري توفيق (2009) Facebook والاتجاهات السلوكية مجلة الصحة النفسية جامعة القاهرة عدد ثمانية مصر.
- 3- الصباغ عدنان (2010) وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مجلة العلوم التكنولوجية عدد ثمانية جامعة البتراء عمان.

- 4- خالد سليم (2005) ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية دار
المنتبي للنشر والتوزيع قطر.
- 5- راضي زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي
قسم التربية عدد 15 جامعة عمان الأهلية عمان الاردن.
- 6- عبدالله عامر (2007) Facebook وعالم التكنولوجيا مجلة العلوم التكنولوجيا
عدد 14 جامعة البتراء عمان.
- 7- عمار صلاح (2010) انماط ودوافع الاستخدام الشباب المصري لل
Facebook مجلة الأهرام عدد 22 مصري.
- 8- إبراهيم الشافعي (1992) العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية تلاميذ المراحل المرحلة الثانوية رسالة ماجستير
غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس.
- 9- Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution
, N,Y Spectrum Puplications
- 10- Mecheel,Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of
technological communities , N.Y,Newyork.

Midocean University

College of Management

Department of.....

Impact of social media on society's development

Prepared by:

Faisel Abdurahman Mohamed

Supervised by:

Dr. Walid Sadiq
Dr. Alfaisal Hassan

Year:2023